S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1999/32
12 November 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٠٦٨ لمجلس الأمن، المعقودة في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، وفي سياق نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في بوروندي"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يلاحظ مجلس الأمن مع القلق اندلاع العنف مؤخرا في بوروندي والتأخرات التي شهدتها عملية السلام. ويدعو جميع الأطراف إلى وقف العنف ومواصلة التفاوض من أجل التوصل إلى تسوية الأزمة الحالية في بوروندي بالوسائل السلمية.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعمه لعملية أروشا للسلام والجهود الرامية إلى بناء شراكة سياسية داخلية في بوروندي. وعلم المجلس بأسى عميق بوفاة المعلم يوليوس نيريري وهو يجدد في الوقت نفسه التزامه ببذل جهوده لخدمة السلام الذي عمل على تحقيقه. ويعتقد المجلس اعتقادا راسخا أن العملية التي قادها المعلم نيريري الراحل تبعث على الأمل في تحقيق السلم في بوروندي وينبغي أن تشكل أساسا لمحادثات تضم جميع الأطراف وتفضي إلى إبرام اتفاق سلام. وعلى دول المنطقة أن تقوم، بالتشاور الوثيق مع الأمم المتحدة، بالتعجيل بتعيين فريق وساطة جديد تقبله الأطراف البوروندية في المفاوضات.

"ويشيد مجلس الأمن بالأطراف البوروندية، بما فيها الحكومة، التي برهنت على التزامها بمواصلة المفاوضات، ويدعو الأطراف التي لا تزال خارج العملية إلى الكف عن الأعمال القتالية كما يدعو إلى مشاركتها الكاملة في عملية السلام الشامل في بوروندي.

"ويدين مجلس الأمن مقتل موظفي الأمم المتحدة في بوروندي في تشرين الأول/أكتوبر. ويدعو الحكومة إلى إجراء تحقيقات والمساعدة فيها، ومحاكمة مرتكبي هذه الجريمة. ويحث المجلس جميع الأطراف على أن يكفلوا وصول المساعدة الإنسانية بصورة آمنة ودون عوائق إلى المحتاجين إليها في بوروندي، وأن يقدموا ضمانات كاملة لتنقل موظفي المساعدة الإنسانية للأمم المتحدة في أمن وحرية. ويعترف المجلس بأهمية دور دول المنطقة، ولا سيما تنزانيا التي تؤوي مئات الآلاف من اللاجئين البورونديين والتي يوجد فيها مقر مؤسسة يوليوس نيريري التي قدمت دعما فائقا للمحادثات.

121199 121199 99-34499

9934499

"ويدعو مجلس الأمن دول المنطقة أن تكفل حياد مخيمات اللاجئين وطابعها المدني وأن تمنع استخدام المتمردين المسلحين لأراضيها. ويدعو أيضا حكومة بوروندي إلى وقف سياسة التجميع القسري والسماح للسكان المتضررين بالعودة إلى ديارهم فضلا عن الوصول إلى المساعدة الإنسانية دون عوائق في كامل مراحل العملية. ويدين الهجمات التي تشنها المجموعات المسلحة ضد المدنيين، ويدعو إلى وضع حد لهذه الحوادث غير المقبولة.

"ويدرك مجلس الأمن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية البشعة التي تشهدها بوروندي ويؤكد ضرورة قيام مجموعة المانحين بتوسيع نطاق المساعدة المقدمة إلى بوروندي".

\- - - - -